هل ترمم النقص الشديد بموظفي الجامعات أم تستمر المعاناة؟!

٧٢٠٠ فرصة عمل حصة «التعليم العالي» من المسابقة المركزية ١٣٠٠ منهم نصيب جامعة دمشق

• شحادات: بطاقة وصف وظيفي لكل عامل وندقق حالياً بالاختصاصات والأعداد

• الخطيب لـ«الوطن»: رفد القطاع التربوي بأكثر من ٣٠ ألف فرصة عمل

فادي بك الشريف

نقص كبير شهده عدد كبير من المفاصل الإدارية في الجامعات السورية وخاصة في جامعة دمشق انعكس سلباً على طلبة الجامعات وشكل عقبة في مسألة تأخر الوثائق الجامعية وكل ما يتعلق بتبسيط الإجراءات الذي «يتغنى» به دائماً عدد من الكليات، لكن الواقع مغاير تماماً في كثير من جوانبه على صعيد بطء إصدار النتائج والمصدقات وقرارات التخرج.. وبالتالي إرهاق عدد قليل جداً من الموظفين وتكليفهم بأعباء إضافية على مدار اليوم وخاصة في أقسام شؤون الطلاب والامتحانات.

في التفاصيل كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ٧٢٠٠ فرصة عمل حصة الوزارة من المسابقة المركزية التي أعلن عنها أمس الأول وذلك لرفد الجامعات بكادر من الموظفين وبمختلف الفئات الجامعية، يجري التنسيق على تعيينهم مع «التنمية الإدارية».

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف مدير التنمية الإدارية في «التعليم العالي» ياسل شحادات أن العدد الأكبر من فرص العمل هو من نصيب جامعة دمشق بواقع ١٣٠٠ فرصة عمل (سبع العدد)، وذلك لواقع النقص في الجامعة وخاصة أن لديها فروعاً في درعا والسويداء والقنيطرة.

وبيّن شحادات أنه يتم حالياً العمل على تدقيق الاختصاصات المعلنة والأعداد مع الجامعات ضمن آلية معتمدة تتم مناقشتها وبحثها، ليصار إلى توزيعها على مستوى الوزارة والجهات التابعة لها لتشمل مختلف الجهات حسب النقص الحاصل والشواغر المطلوبة فيها وأعداد المطلوب تعيينهم حسب الاحتياجات ضمن بطاقة وصف وظيفي لكل عامل، على مستوى مركز عمل كل دائرة من الدوائر ضمن وزارة التعليم والجهات التابعة لها.

وفيما يخص النقص الحاصل بالأساتذة، قال شحادات: أجريت لهم مسابقة خاصة تم الإعلان عنها مؤخراً، والمسابقة المركزية تشمل الموظفين من مختلف الفئات إضافة إلى المشافي التعليمية والهيئات، بما في ذلك القطاع الطبي من أطباء وصيادلة وتمريض وعلوم صحية، ضمن مواعيد معلنة من التنمية الإدارية، والتعليم العالي حددت النقص، على أن تقدم الأوراق في المحافظات، والتعليم العالي تنتظر فرز الموظفين.

على نحو متصل، بيّن مدير التنمية الإدارية في وزارة التربية سامر الخطيب لـ«الوطن» أن حصة الوزارة من فرص العمل ضمن المسابقة تتجاوز ٣٠ ألفاً من مختلف الفئات وذلك بناء على الاحتياجات، مضيفاً: لم نصل بعد إلى الرقم النهائي.

وقال الخطيب: هناك عدد من الاختصاصات المطلوبة مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم واللغات، إضافة إلى الأطباء، مع تركيز الوزارة على المدارس لرفد احتياجاتها من الموظفين وتوفير فرص العمل.

رئاسة مجلس الوزراء كانت قد أصدرت قراراً بتنظيم مسابقة للفئتين الأولى والثانية واختيار الفئات الثالثة والرابعة والخامسة في الجهات العامة للتعيين الدائم أو التعاقد المؤقت السنوي، على أن يبدأ تقديم الطلبات إلى ديوان المحافظة التي يرغب المتسابق بالتعيين أو التعاقد في الجهات العامة ضمنها اعتباراً من صباح يوم الأحد ٢٣-١-٢٠٢٢ وحتى الخميس ٢٤-٢-٢٠٢٢.

وتضمن القرار شروط التقدم والوثائق المطلوبة والوثائق التي تثبت استحقاق المتقدم للدرجات التفضيلية إن وجدت.

هذا وتشكل بقرار من المحافظة لجنة تسمى لجنة استلام الطلبات على ألا يقل عدد أعضائها عن ٥ أعضاء من الفئة الأولى من بينهم مهندس معلوماتية ورئيس دائرة الموارد البشرية وممثل عن الوزارة برئاسة مدير الشؤون القانونية مهمتها تدقيق طلبات الاشتراك والوثائق المطلوبة في المسابقة والاختبار والتأكد من مدى توافقها مع بطاقة توصيف مركز العمل، إضافة إلى إعداد جداول بأسماء المتقدمين المقبولين للاشتراك بالمسابقة.

كما تشكل بقرار من المحافظ لجنة تسمى لجنة تنظيمية فرعية على ألا يقل عدد أعضائها عن ٥ أعضاء من الفئة الأولى من بينهم مهندس معلوماتية ورئيس دائرة الموارد البشرية وممثل عن الوزارة برئاسة مدير الشؤون القانونية مهمتها تدقيق طلبات الاشتراك والوثائق المطلوبة في المسابقة والاختبار والتأكد من مدى توافقها مع بطاقة توصيف مركز العمل، إضافة إلى تحديد الاحتياج وفق العدد المتوافر لدى الجهة العامة من المسمى الوظيفي والاختصاص المطلوب للتعيين أو التعاقد عليه.

توزيع ٥٠ بالمئة من مازوت التدفئة في اللاذقية

مدير محروقات لـ«الوطن»: العمل لتقليص مدة تسليم الغاز إلى ٤٥ يوماً

اللاذقية – عبير سمير محمود

أكد عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف لـ«الوطن»، استقرار وضع المشتقات النفطية في المحافظة، لافتاً إلى أن التوزيع من كل مادة يتم حسب الكميات الواردة للمحافظة.

وذكر يوسف أن طلبات المازوت اليومية إلى المحافظة حالياً ٢٤ طلباً، (علماً أن حاجة المحافظة ٤٠ صهريجاً)، توزع ما بين مازوت تدفئة ولحاجة المشافي والأفران والسرافيس وفق المخصصات المحددة.

وأشار يوسف إلى توزيع مازوت تدفئة للعائلات بنسبة حوالي ٥٠ بالمئة حتى تاريخه، ليتم الانتهاء من عملية التوزيع لـ١٥٠ ألف بطاقة من أصل ٣٢٨ ألف بطاقة مسجلة في المحافظة.

وفيما يخص البنزين، قال يوسف إن عدد الطلبات اليومية ١٨ طلباً يتم توزيعها على ١١٨ محطة وقود في المحافظة، بمعدل طلب لكل محطة في المدينة ونصف طلب لمحطات الوقود في الريف وفق الدور وأعداد المواطنين لدى المحطات سواء في الريف أم المدينة.

ولفت يوسف إلى أن البنزين الأوكتان متوافر في محطة الحسيني خلف كراجات البولمان، ومحطة المنطقة الصناعية عند طرف المدينة.

وحول مادة الغاز، أكد بدور أن هناك تحسناً في عملية توريد الغاز مع زيادة الإنتاج ما يعني حكماً تقليص مدة ورود الرسائل بموجب البطاقة الذكية، قائلاً إن العمل يجري حالياً لتقليص مدة تسليم الأسطوانات ما بين ٤٠-٤٥ يوماً.

تموينياً، أكد رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، المتابعة اليومية لعمليات بيع وتوزيع المحروقات سواء عبر صهاريج مازوت التدفئة أم في محطات البنزين.

وأشار زاهر إلى تنظيم ٣٤ ضبطاً تموينياً فيما يخص عمليات بيع المحروقات، منها ١٢ ضبطاً للإتجار بمادتي البنزين والمازوت، و٢٢ ضبطاً بمخالفات متنوعة منها حيازة محروقات من بنزين وغاز ومازوت بطرق غير مشروعة. موضحاً أن من بين الضبوط المسجلة، مخالفة إتجار بمازوت التدفئة وتلاعب بعدادات الصهاريج وتركيب وصلات إضافية، وحيازة مازوت تدفئة لغرض الاتجار به بطريقة غير مشروعة، مشيراً إلى حجز ٥ صهاريج مخالفة وتوقيف أصحابها وإحالتهم إلى القضاء المختص.

وشدد رئيس دائرة حماية المستهلك على ضرورة تقديم شكوى بأي عملية تلاعب خلال بيع الغاز ومازوت التدفئة، ليصار إلى معالجتها فوراً ومعاقبة المخالفين وفق القانون.

من جهته، أكد مدير المحروقات في اللاذقية سنان بدور لـ«الوطن»، أن توزيع مازوت التدفئة مستمر حتى انتهاء الدفعة الأولى لجميع المسجلين، منوهاً بزيادة الكميات الواردة إلى المحافظة لتأمين حاجة المواطنين قبل نهاية العام الجاري.

إلى الغاز، بيّن يوسف أن الأمور حالياً أفضل من السابق ويتم التوزيع حسب المتوافر لتوريد الرسائل للمواطنين من دون أي تدخل بشري وفق البرنامج المؤتمت، لافتاً إلى أن الإنتاج اليومي حالياً يتراوح بين ٨-١٠ آلاف أسطوانة.

٣ مرضى في سرير واحد في مشفى السويداء

مدير المشفى الوطني لـ«الوطن»: الحل بتخصيص أحد مشافي المحافظة كمشفى للأطفال والتوليد

السويداء -عبير صيموعة

عدم وجود مشفى تخصصي للأطفال على ساحة المحافظة واقتصار عمليات الاستطباب على وجود قسم وحيد في المشفى الوطني بالسويداء شكلا ضغطاً كبيراً على القسم مع ازدياد الحالات المرضية الموسمية لدى الأطفال وخاصة الإنتانات التنفسية والإسهالات.

ورصدت «الوطن» في أثناء جولتها في القسم الازدحام الكبير والإشغالات العالية لكل الأسرة في القسم التي تبلغ ٢٦ سريراً، الأمر الذي دفع الكادر الطبي والتمريضي إلى وضع طفلين وحتى ثلاثة على سرير واحد ليتناسب مع عدد القبولات اليومي الكبير الذي يزيد على ٧٠ طفلاً في كثير من الأيام، علماً أن القسم يستقبل يومياً ما يزيد على ٢٠٠ إلى ٢٥٠ استشارة هذا فضلاً عن استقبال قسم الإسعاف في القسم لعدد كبير من الأطفال ممن هم بحاجة إلى جلسات رذاذ حيث تصل جلسات الرذاذ المقدمة في كثير من الأيام إلى أكثر من ٣٠٠ جلسة رذاذ.

ورصدت «الوطن» ازدحاماً كبيراً في ممر القسم لعدد من الأهالي ممن قصدوا المشفى لفحص أطفالهم وعجز الكادر الطبي والتمريضي عن إيجاد متسع للأطفال المرضى ضمن غرف القسم المكتظة، مؤكدين عدم توافرها ضمن القسم، مؤكدين عدم انزعاجهم من القضية نظراً للاهتمام والرعاية التي يتلقاها أطفالهم ضمن قسم الحواضن.

وفي لقاء لـ«الوطن» مع الأمهات المرافقات لأطفالهن أكدن جميعهن أن المشكلة الأساسية هي الأعداد الكبيرة التي يشغلها الأطفال المرضى للأسرة في الغرفة الواحدة مع عدد القبولات الكبير إضافة إلى عدم توافر بعض أنواع الأدوية وخاصة المتعلقة بالإنتانات والتشنجات التنفسية ودواء الديموقيد واضطرار معظمهم إلى اللجوء إلى الصيدليات الخاصة لتأمين الدواء، فضلاً عن عدم إشغالها سابقا لتخفيف الضغط عن قسم الأطفال بسبب نقل أكثر من قسم بالمشفى إشغالاً كاملاً مع إشارة الأهل ممن التقتهم «الوطن» إلى قيامهم بشراء كثير من أدوية الحواضن على نفقتهم الخاصة لعدم توافرها ضمن القسم، مؤكدين عدم بغرف قسم الأذنية والعينية التي كان يتم وجود الكادر التمريضي الكافي لإجراء جلسات الرذاذ لأطفالهم بسبب الضغط الكبير في العمل وهو ما يدفعهم إلى إجراء الجلسات بأنفسهم بعد تدريب وتوجيه الكادر التمريضي إلا أنه ورغم جميع الشكاوى تلك فقد أكد الأهالي أن ما يقوم به الكادر التمريضي في القسم من جهود تفوق طاقاتهم إلا أنهم يقدمون كامل الرعاية لأطفالهم من دون كلل أو ملل.

بدوره مدير مشفى السويداء الوطني الدكتور سلام أتمت أكد لـ«الوطن» وجود معاناة لدى قسم الأطفال بسبب ضيق المكان وعدم القدرة على استيعاب الأطفال المراجعين للقسم لكون معظم الحالات تستدعي الدخول، مشيراً إلى أن نسبة الإشغال وبشكل مستمر تفوق ١٣٠ بالمئة.

وأوضح أتمت أن القسم الحالي المخصص للأطفال لم يعد يلبي الحاجة جراء ضيق المكان مع عدد المراجعين الكبير، الأمر الذي شكل ضغطاً كبيراً على القسم وكوادره، مؤكداً وجود نقص في الأسرة والعناصر الطبية والتمريضية التي تحاول جاهدة تغطية كل المرضى إضافة إلى وجود نقص ببعض أنواع الأدوية، موضحاً أن الأدوية بحسب المتوافر والوارد منها من وزارة الصحة رغم دعم الوزارة للقسم بحسب المتاح ضمن الظروف الحالية.

ولفت مدير المشفى إلى أن الحل لتلك الإشكالية وللخروج من ضيق الأمكنة يكمن بتخصيص مشفى للأطفال على ساحة المحافظة وخاصة أنه يوجد في المحافظة ثلاثة مشاف إضافة لمشفى السويداء الوطني في كل من صلخد وشهبا وسالة والمشافي الثلاثة لا تتجاوز نسب إشغال بعضها بالحد الأعلى ١٠ بالمئة! فلماذا لا يتم تحويل أحد هذه المشافي إلى مشفى اختصاصي /أطفال- توليد/ لكونهما يكملان بعضهما مع تخصيص كادر كامل من الأطباء والممرضين من الاختصاصيين بما يخفف الضغط عن المشفى بالكامل ويحقق بدوره تأمين العلاج الاستطبابي والاستشفائي لجميع المرضى.